



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6224

التاريخ: الخميس 2023/9/7

الفبر الرئيسي



العاروري: حماس بالضفة حاضرة
بكل قوة وتطوير العمل المقاوم أولوية
لدى الحركة

... ص 4

أبرز العناوين



إصابة 3 مستوطنين في عملية طعن بالقدس واعتقال المنفذ

أبو الغيط: اجتماع وزاري عربي-أوروبي لبحث تنفيذ "مبادرة السلام العربية"

"محامون من أجل العدالة": 727 حالة اعتقال نفذتها أجهزة السلطة منذ بداية العام الجاري

رئيس "الموساد" الأسبق: "إسرائيل" تطبق نظام "البارتهايد" في الضفة الغربية

بابوا غينيا الجديدة تعلن فتح سفارتها في القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس: الأعمال أحادية الجانب وإرهاب المستوطنين تتطلب تدخلاً دولياً فاعلاً
6	3. عباس يصدر قراراً بقانون للمصادقة على جدول تشكيلات وظائف الدوائر الحكومية للعام 2023
6	4. اشتية يدعو الدول الأعضاء في برلمان البحر المتوسط للاعتراف بدولة فلسطين
7	5. "الخارجية" تدين افتتاح بابوا غينيا الجديدة سفارة لها بالقدس وتعتبره انتهاكاً للقانون الدولي
7	6. أبو هولي: تزويد مخيم "مار إلياس" في لبنان بعددات لصالح مشروع تكرير المياه الحلوة
8	7. فتوح يدين حرب الاحتلال على المنهاج الفلسطيني بالقدس المحتلة
8	8. منظمة التحرير تدين مخططات الاحتلال لتطوير مشاريع طاقة متجددة استيطانية
8	9. الكيلة تدعو نقابة الأطباء إلى وقف الإضراب وتغليب لغة الحوار
9	10. تقرير حقوقي ينتقد سياسة الاعتقال الإداري لدى السلطة الفلسطينية
9	11. "محامون من أجل العدالة": 727 حالة اعتقال نفذتها أجهزة السلطة منذ بداية العام الجاري
10	12. مؤسسات حكومية فلسطينية: وقف "إسرائيل" التصدير من غزة يهدد بكارثة اقتصادية
المقاومة:	
11	13. إصابة 3 مستوطنين في عملية طعن بالقدس واعتقال المنفذ
12	14. جيش الاحتلال يقتحم مخيم جنين ويعتقل قائداً في كتائب شهداء الأقصى
12	15. البطش: اغتيال قادة المقاومة يعني معركة كبيرة وواسعة
الكيان الإسرائيلي:	
12	16. نقاش سري إسرائيلي في الكنيست حول الأوضاع الأمنية بالضفة الغربية
13	17. رئيس "الموساد" الأسبق: "إسرائيل" تطبق نظام "ابارتهايد" في الضفة الغربية
13	18. قلق إسرائيلي من الجنايات الدولية ودعوات للجنود بعدم السفر
14	19. هليفي: المؤسسة العسكرية تعارض قانون التجنيد بهدف إعفاء الحريديين من الخدمة
15	20. "إسرائيل": غانتس يدعو إلى حل الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة
15	21. هرتسوغ: "إسرائيل" بأوج أزمة دستورية خطيرة
16	22. أوجانا للمحكمة العليا: "الكنيست لن يقبل الدوس عليه"
17	23. إضعاف القضاء: 60% انخفاض الاستثمارات الأجنبية في "إسرائيل"

	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	24. "لجنة الطوارئ" تعلن اعتماد مسمى "اللجنة الوطنية العليا للحركة الأسيرة"
18	25. "الإحصاء الفلسطيني": معدلات الأمية في فلسطين من الأقل في العالم
19	26. الاحتلال يهدد المدارس المقدسية في حال اعتماد المنهاج الفلسطيني
19	27. هيئة الأسرى: معتقلو "حوارة" يعانون أوضاعاً حياتية قاسية
20	28. الاحتلال يهدم 12 منشأة تجارية وسكنية شرق القدس
20	29. قيود "إسرائيل" تحدث أزمة مياه حادة للفلسطينيين بالضفة
20	30. اعتقالات بالضفة واستهداف للصيادين ببحر غزة
	<u>مصر:</u>
21	31. توافق مصري - ياباني على ضرورة التوصل لحل "شامل" للقضية الفلسطينية
	<u>لبنان:</u>
21	32. المطارنة الموارنة يتحفظون على ترسيم الحدود مع "إسرائيل" في غياب رئيس
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	33. أبو الغيط: اجتماع وزاري عربي-أوروبي لبحث تنفيذ "مبادرة السلام العربية"
22	34. "الوزارية العربية" تدعو إلى لحشد المواقف المساندة للحقوق الفلسطينية
23	35. بوريطة: نعرف جيداً نوايا "إسرائيل" تجاه القدس والمغرب يتحرك ميدانياً لدعم القدس والمقدسات
23	36. "التعاون الإسلامي" تدين جريمة اعتداء قوات الاحتلال على سيدات فلسطينيات في الخليل
24	37. الكويت: موقفنا ثابت في دعم الحق الفلسطيني في مواجهة الاحتلال
24	38. طائرة على متنها 12 إسرائيلياً تهبط اضطرارياً في ماليزيا
	<u>دولي:</u>
24	39. "الأونروا" تحتاج لـ190 مليون دولار للحفاظ على خدمات اللاجئين
25	40. السفارة الأميركية تستنهي بن غفير وسموتريتش من احتفال السنة العبرية
25	41. بابوا غينيا الجديدة تعلن فتح سفارتها في القدس

حوارات ومقالات	
26	42. مستقبل الانقسام الفلسطيني في عالم متغير... د. سنية الحسيني
28	43. تآكل مقومات القوة الإسرائيلية (1-2)... صالح النعامي
33	44. مؤشرات مواجهة عسكرية جديدة مع "حماس"... نوعام أمير
34	كاريكاتير:

١. العاروري: حماس بالضفة حاضرة بكل قوة وتطوير العمل المقاوم أولوية لدى الحركة

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، أن الحركة حاضرة في المقاومة بالضفة الغربية، وتبني القسام لعدة عمليات فدائية يخضع للتقدير العسكري، وهي ليست سياسة جديدة، وتسير وفق اعتبارات تتعلق بمصلحة المقاومة. وقال العاروري خلال حوار خاص مع "الجزيرة نت" إن "حماس اليوم تشكل العمود الفقري للمقاومة، ودخولها العلني يؤثر في بيئة المقاومة، ويعطي رسالة قوية أن المقاومة لها قيادة سياسية تسعى لتحقيق هدف، وأنها ليست مجرد تعبير عن الغضب من ممارسات الاحتلال".

وتابع قائلاً: "المقاومة لها هدف سياسي، وتشارك فيها حركة بثقل وقوة حماس التي ترفع شعار المقاومة من أجل التحرير وحماية المقدسات"، مشيراً إلى أن المقاومة في شمال الضفة الغربية نمت بشكل سريع وكبير، لتراجع الاحتلال وانسحابه من بعض المناطق الذي حصل فيها انسحاب أحادي عام 2005.

وأوضح أن المقاومة لها حواضن تاريخية في مخيم جنين والبلدة القديمة في نابلس، ما يجعلها قادرة على استرداد عافيتها ومن كل فصائل المقاومة بشكل سريع، مضيفاً أنها ستتطور لمواجهة مخططات اليمين الصهيوني التي تستهدف جميع محافظات الضفة بالتهويد وخاصة مدينتي القدس والخليل.

وشدد العاروري على أن محاولة تطوير العمل المقاوم تشكل أولوية لدى حركة حماس ومعها فصائل المقاومة، مبيناً أن الوصول للقدرة على إيذاء العدو واستنزافه، يعتبر هدفاً أساسياً من أجل إجباره على الاعتراف بحقوقنا الوطنية والسياسية. وأردف قائلاً: "لذلك تعتبر مهمة تطوير المقاومة لتكون فاعلة ومؤثرة، هي غاية كبرى يجب أن تنخرط فيها جميع القدرات والطاقات بما فيها الوصول لأن

يكون موضوع الصواريخ مؤثر وفاعل". وأشار إلى أن المقاومة في الضفة حققت نقلات نوعية خلال الفترة الزمنية الماضية في ظل ظروف صعبة وضعف الإمكانيات، نتيجة الحصار الأمني والعسكري الذي يفرضه الاحتلال على المناطق الفلسطينية وأدوات تطوير المقاومة، لكن الإرادة الفلسطينية في شباب الضفة صلبة وقوية.

وذكر أننا نرى اليوم أن الأجيال الشابة من أبناء المقاومة يبذلون جهوداً في عمليات التصنيع والتطوير، وهذه الإرادة الفلسطينية كانت وستظل دائماً حاضرة، فالنقلات النوعية للمقاومة دائماً تأتي من خارج حسابات الاحتلال ورغم ذلك، كما أن نموذج تطور المقاومة في غزة يشكل حالة إلهام أن الإرادة الفلسطينية لا تعرف الاستسلام أو الانكسار، ولذلك المقاومة في الضفة ستواصل درب التطوير الذي سيصل حتماً لنشوء حالة مقاومة قادرة على مواجهة الاحتلال.

ولفت إلى أن التنسيق بين حماس والتشكيلات العسكرية مرتفع، فكتائب القسام متواجدة في مدن جنين ونابلس وطولكرم، وهي تشارك في التصدي للاقتحامات إلى جانب أبناء الفصائل الأخرى، كما أن العدد الأكبر من العمليات النوعية نفذها مجاهدون من كتائب القسام.

وتطرق إلى نظرية القتل التي يتبناها الاحتلال من أجل الردع، والتي نتج عنها ارتقاء أكثر من 200 شهيد منذ بداية العام، مشدداً على أن شعبنا وعلى مر التاريخ يرى في الثمن المدفوع من أجل فلسطين الوطن والقدس القضية ثمناً مستحقاً.

ونوه إلى أن الساحات الفلسطينية موحدة في مواجهة العدو، وهي تعيش حالة نضال تكاملية في الضفة وغزة والداخل الفلسطيني، موضحاً أننا "نواجه الخطر نفسه، والأدوار التكاملية التي تديرها قيادة المقاومة هي من أجل تشكيل بيئة ضاغطة على العدو من أجل دفعه نحو التراجع والانكفاء".

وذكر أن "الضفة اليوم رأس حربة في مواجهة العدو لأن المشروع الاستيطاني لا تكفي معركة واحدة لدفعه نحو التراجع والتفكك، بينما معركة استنزاف ميدانية تدور رحاها على أرض الضفة وبوجود دعم وإسناد من الساحات الأخرى سواء في داخل فلسطين أو خارجها، سيجعل المشروع الاستيطاني ينكفي ويتراجع ويردع قادة العدو وحكومته المتطرفة عن مواصلة برنامجها في تهويد الضفة".

وحول تهديدات الاحتلال باغتياله، قال العاروري إن "العدو الصهيوني طبيعته الإجرام ضد أبناء شعبنا، فنظريته القتل من أجل الردع، ونحن في قيادة حماس مستعدون لدفع الثمن من أعمارنا وكل ما نملك من أجل الدفاع عن حقوق شعبنا وأرضنا، وسبق لهذا العدو أن اغتال القيادات، من ضمنهم الشيخ المؤسس أحمد ياسين، لكن المقاومة لم تتوقف".

موقع حركة حماس، 2023/9/6

٢. عباس: الأعمال أحادية الجانب وإرهاب المستوطنين تتطلب تدخلاً دولياً فاعلاً

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أن استمرار الأعمال أحادية الجانب من سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى استمرار إرهاب المستوطنين، يسهم في توتير الأجواء وجر المنطقة إلى مربع التصعيد والعنف الذي لا يمكن لأحد توقع نتائجه، الأمر الذي يتطلب تدخلاً دولياً فاعلاً لوقف التدهور وتطبيق قرارات الشرعية الدولية. جاء ذلك خلال استقباله وزير خارجية ودفاع إيرلندا مايكل مارتين والوفد المرافق، اليوم [أمس] الأربعاء، في رام الله. وأكد عباس أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه إيرلندا من خلال عضويتها في الاتحاد الأوروبي، لتقديم الدعم إلى العملية السياسية وفق الشرعية الدولية، وحث أوروبا على دعم المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة من أجل الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وذلك لتهيئة الأجواء لأفق سياسي ينهي الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/6

٣. عباس يصدر قراراً بقانون للمصادقة على جدول تشكيلات وظائف الدوائر الحكومية للعام 2023

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قراراً بقانون للمصادقة على جدول تشكيلات وظائف الدوائر الحكومية للعام 2023م، كملحق للقرار بقانون رقم (13) لسنة 2023 بشأن الموازنة العامة للسنة المالية 2023م. وأشار المستشار القانوني للرئيس وائل لافي، إلى أن قرار عباس بالمصادقة، يأتي في إطار تطوير منظومة الخدمة المدنية في دولة فلسطين. وقال، إن ما تم تحقيقه جاء بالشراكة بين مجلس الوزراء واللجنة العليا للتشكيلات الوظيفية برئاسة ديوان الموظفين العام، من أجل ضبط فاتورة الرواتب وترشيدها بما ينعكس إيجاباً على الموازنة العامة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/6

٤. اشتية يدعو الدول الأعضاء في برلمان البحر المتوسط للاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، برلمان البحر الأبيض المتوسط بدعوة الدول الأعضاء فيه للاعتراف بدولة فلسطين، وذلك لحماية حل الدولتين والحفاظ عليه، في ظل الإجراءات الإسرائيلية المدمرة له ولأي فرصة من أجل إقامة الدولة الفلسطينية. جاء ذلك خلال استقباله وفداً من برلمان البحر الأبيض المتوسط، الأربعاء، في رام الله. ودعا اشتية، البرلمان إلى الضغط على إسرائيل للالتزام بالاتفاقيات الموقعة معها، والسماح بإجراء الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس.

وبرلمان البحر الأبيض المتوسط (PAM) هو منظمة دولية تأسست عام 2005 من قبل البرلمانات الوطنية لبلدان المنطقة الأورومتوسطية، وهو الخليفة القانوني لمؤتمر الأمن والتعاون في البحر الأبيض المتوسط، الذي انطلق في أوائل التسعينيات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/6

٥. "الخارجية" تدين افتتاح بابوا غينيا الجديدة سفارة لها بالقدس وتعتبره انتهاكا للقانون الدولي

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، افتتاح بابوا غينيا الجديدة سفارة لها في القدس المحتلة، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقرارات الأممية الواضحة بشأن المدينة المقدسة ومكانتها القانونية والسياسية، وحقوق الشعب الفلسطيني العادلة والمشروعة. واعتبرت الخارجية في بيان صحفي، أن هذا القرار عدوان على الشعب الفلسطيني وحقوقه، وخطوة تجسد وقوف بابوا غينيا الجديدة إلى الجانب الخاطئ من التاريخ وتلحق ضررا كبيرا في فرصة تحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين، وتطبيع مرفوض مع الاحتلال وجرائمه، وتحدي صارخ لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، في وقت تصعد فيه دولة الاحتلال انتهاكاتها وعدوانها ضد الشعب الفلسطيني وأرض وطنه وممتلكاته ومقدساته، وطالبت حكومة بابوا غينيا الجديدة بالتراجع الفوري عن هذا القرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/6

٦. أبو هولي: تزويد مخيم "مار إلياس" في لبنان بعدادات لصالح مشروع تكرير المياه الحلوة

بيروت: زودت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير، مخيم مار إلياس جنوب غرب العاصمة اللبنانية بيروت، بـ200 عداد مياه لصالح مشروع تكرير المياه الحلوة. وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، إن المشروع المنجز ساهم في تسهيل تمديد شبكات المياه الحلوة الصالحة للشرب لسكان المخيم الذي يعاني منذ سنوات من المياه المالحة. ويعاني مخيم مار إلياس الذي تقطنه 330 عائلة فلسطينية (2000 لاجئ فلسطيني)، مثل باقي المخيمات الأخرى، من مشاكل انقطاع الكهرباء ونقص حاد في المياه والخدمات، وارتفاع معدلات البطالة والفقر. وكانت دائرة شؤون اللاجئين قد أعلنت في شهر حزيران/يونيو الماضي عن البدء بتنفيذ رزمة مشاريع جديدة شملت مخيمات عين الحلوة وضبية والجليل والبدواوي ومار إلياس وتجمعات الداعوق وسعيد غواش والشبريحا وسيروب، التي تم تخصيصها حسب الاحتياج، حيث لا تزال قيد الإنجاز.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/6

٧. فتوح يدين حرب الاحتلال على المنهاج الفلسطيني بالقدس المحتلة

رام الله: أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية بمنع تطبيق المنهاج الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة، وفرض منهاج إسرائيلي، وقيام عناصر شرطة الاحتلال بتفتيش الطلاب الفلسطينيين والاستيلاء على كتبهم المدرسية ذات المنهاج الفلسطيني. وحمل فتوح، في بيان الأربعاء، حكومة الفصل العنصري الفاشية المسؤولية عن الأضرار التي لحقت بالطلاب وبالمؤسسات التعليمية في القدس المحتلة بما فيها المدارس التابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"، واعتبر أن ما يحدث جريمة بحق المدينة المقدسة وأهاليها المدافعين عن عربيتهم وانتمائهم الفلسطيني. وطالب فتوح الدول العربية والإسلامية بضرورة استمرار دعم شعبنا الفلسطيني بالقدس لتعزيز صموده، والمجتمع الدولي بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني وخاصة مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/6

٨. منظمة التحرير تدين مخططات الاحتلال لتطوير مشاريع طاقة متجددة استيطانية

رام الله: أذانت دائرة الشؤون الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية، المخططات التي أعلنت عنها دولة الاحتلال لتطوير مشاريع طاقة شمسية في أراضي دولة فلسطين المحتلة. وأوضحت الدائرة، في بيان الأربعاء، أن كافة المواثيق والقوانين الدولية تؤكد عدم شرعية قيام سلطة الاحتلال باستغلال الموارد الطبيعية في الأراضي التي تحتلها، حيث ستشكل المخططات التي أعلنت عنها حكومة الاحتلال لتطوير 1.2 جيجاواط من الكهرباء من الطاقة الشمسية موردا اقتصاديا للمستوطنات غير الشرعية المقامة على الأرض الفلسطينية المحتلة. كما ستؤدي هذه المخططات إلى مأسسة السياسات الاستيطانية والاحتلالية القائمة والتي تعيق وتمنع فلسطين من تطوير أراضيها، واستغلال مواردها الطبيعية، بما في ذلك في موضوع مشاريع الطاقة المتجددة التي تحاول المؤسسات الفلسطينية تطويرها لمواجهة النقص الكبير بالكهرباء وتقليل الاعتماد على دولة الاحتلال. وأكدت الدائرة رفضها القاطع لهذه المخططات وضرورة وقفها فورا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/6

٩. الكيلة تدعو نقابة الأطباء إلى وقف الإضراب وتغليب لغة الحوار

رام الله: جددت وزيرة الصحة مي الكيلة، دعوتها لنقابة الأطباء إلى وقف الإضراب والعودة إلى العمل وتغليب المصلحة العامة، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي نمر بها، وتساعد اعتداءات

جيش الاحتلال والمستوطنين ضد أبناء شعبنا. ودعت وزيرة الصحة في بيان صحفي الأربعاء، إلى تغليب لغة الحوار على الإضراب في القطاع الحكومي، مؤكدة أن المتضرر الوحيد هو المواطن الفلسطيني، مشيرة إلى أن أنه في حال وقوع أي ضرر أو الاشتباه به، فإن الاحتكام إلى القضاء الفلسطيني هو حق مكفول لكل المواطنين والمؤسسات والنقابات. وأكدت أن لجان التحقيق التي يتم تشكيلها في الوزارة تتمتع بالشفافية والحيادية التامتين، ويتم اعتماد توصياتها وتحويلها إلى اللجان الفنية القانونية لمتابعة تنفيذ توصياتها.

وأشارت إلى أنها شكلت لجنة تحقيق حول ما حدث مع الزميلة سالي البيطار، أثناء تلقيها للعلاج، وأن اللجنة أنهت عملها وتسلمت الوزارة نتائجها وأعلنت عنها في بيان صحفي في وقت سابق، وخأصت إلى أنها لم تجد أي تقصير أو إهمال بحق الزميلة الجريحة سالي البيطار، وأنه تم التعامل معها بشكل مهني ووفق الأصول الطبية، ولا يوجد خطأ طبي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/6

١٠. تقرير حقوقي ينتقد سياسة الاعتقال الإداري لدى السلطة الفلسطينية

الخليل: انتقد تقرير حقوقي سنوي صدر حديثاً استمرار ممارسة "الاعتقال الإداري" من قبل السلطة الفلسطينية، وأشار إلى عدم قانونية هذا النوع من الاعتقال والانتهاكات المترتبة عليه، داعياً السلطة إلى التوقف عن ممارسته. جاء ذلك في التقرير السنوي للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان عن الانتهاكات التي تعرض لها الفلسطينيون خلال 2022، والذي سلمت نسخة منه للرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الثلاثاء ونشرته اليوم [أمس] الأربعاء. وفي باب خاص تحدث تقرير الهيئة عن "الاعتقال الإداري" مشيراً إلى تلقي 73 شكوى ترتبط به بشكل مباشر "حيث تم احتجاز بعض المعتقلين أشهراً عدة قبل إخلاء سبيلهم". وينقل التقرير عن "عدد كبير من المشتكين أنهم أوقفوا على ذمة المحافظ (أعلى سلطة في كل محافظة تتبع الرئيس) على الرغم من صدور قرارات من المحاكم المختصة بإخلاء سبيلهم".

الجزيرة.نت، 2023/9/6

١١. "محامون من أجل العدالة": 727 حالة اعتقال نفذتها أجهزة السلطة منذ بداية العام الجاري

استنكر المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" اعتقال جهاز الاستخبارات العسكرية التابع للسلطة الفلسطينية الصحفي الفلسطيني جراح خلف في مدينة جنين. وطالب المركز بإطلاق سراح خلف (23 عاماً) فوراً دون قيد أو شرط، كما دعا لوقف ملاحقة الصحفيين من قبل الأجهزة

الأمنية الفلسطينية على خلفية عملهم الإعلامي، وأضاف أن هذه الملاحقات تصاعدت بشكل كبير مؤخرًا.

وكانت مجموعة "محامون من أجل العدالة" قد أدانت حملة الاعتقالات التي تنفذها أجهزة السلطة، وأكدت في بيان الشهر الماضي أنها وثقت عشرات حالات التعذيب منها 14 حالة عبر أصحابها بوضوح عن تعرضهم للتعذيب في محاضر التحقيق أمام النيابة أو المحكمة. وقالت المجموعة في البيان إنها رصدت 727 اعتقالًا منذ بداية العام الجاري، ضمت عشرات الناشطين السياسيين والمواطنين على خلفية انتماءاتهم السياسية وحرية الرأي والتعبير، وأخرى استهدفت طلبة جامعيين على خلفية نشاطاتهم الطلابية.

الجزيرة.نت، 2023/9/6

١٢. مؤسسات حكومية فلسطينية: وقف "إسرائيل" التصدير من غزة يهدد بكارثة اقتصادية

وصفت مؤسسات حكومية واقتصادية فلسطينية قرار إسرائيل وقف تسويق بضائع قطاع غزة في الضفة الغربية وإسرائيل بـ"الكارثي"، وذلك لتداعياته السلبية على المنشآت الاقتصادية التي تعتمد بشكل أساسي على عملية التصدير. وحذرت المؤسسات وخبراء، من إغلاق مئات المنشآت الاقتصادية وتسريح آلاف العمال جراء القرار، مما يفاقم من تدهور الأوضاع الاقتصادية بالقطاع الذي يقطنه 2.3 مليون نسمة. وأمس الثلاثاء، أوقفت سلطات الاحتلال تصدير بضائع غزة عبر معبر كرم أبو سالم التجاري (جنوب)، بدعوى العثور على "مواد متفجرة" في شحنة للملابس كانت متجهة للضفة.

وقال مدير عام الدراسات والتطوير في وزارة الاقتصاد الوطني بغزة أسامة نوفل، إن الإغلاق من شأنه أن يؤثر سلبًا على كافة القطاعات الاقتصادية. وتصدر غزة بضائع من قطاعات مختلفة بما قيمته نحو 134 مليون دولار سنويًا، وفق تصريحات لنوفل نشرتها الوزارة. وأوضح أن أغلب الصادرات السنوية تعود للقطاع الزراعي بقيمة تبلغ نحو 82 مليون دولار، فيما تبلغ قيمة صادرات غزة من الملابس 22 مليون دولار، وأما من الخردة فتصل القيمة إلى 27 مليونًا. وأشار المسؤول الحكومي إلى أن القرار من شأنه أن يدفع منشآت اقتصادية لتسريح العمال لديها مما يؤدي إلى زيادة البطالة.

خسائر زراعية

بدوره، قال المتحدث وزارة الزراعة الفلسطينية بغزة محمد أبو عودة، إن خسائر القطاع الزراعي جراء وقف الصادرات، في الفترة الحالية، تقدر بنحو مليون شيكل يوميًا (262 ألف دولار). وأضاف أن

قيمة هذه الخسائر مرشحة للزيادة في حال استمر قرار وقف الصادرات، لأن الإنتاج الزراعي حالياً أقل من الفترة المقبلة التي تشهد مواسم لأنواع مختلفة. وبين أبو عودة أن 85% من صادرات قطاع غزة من المنتجات الزراعية، وذكر أن وقف التصدير من شأنه أن يلحق الضرر بنحو 60 ألف أسرة تعمل في الصيد والزراعة.

تدمير لقطاع الصيد

من جانبه، قال نقيب صيادي غزة نزار عياش، إن إغلاق المعبر يعني تدميراً كاملاً لقطاع الصيد بغزة. وأضاف أن غزة تصدر نحو 80 طناً من الأسماك بشكل شهري، فوقف التصدير يتسبب في خسائر تصل إلى نحو 50% للصياد الفلسطيني. وبحسب وزارة الزراعة، فإن نحو 4 آلاف شخص يمتنون الصيد في غزة ليعيلوا أسراً تضم نحو 40 ألف فرد، فيما يعمل 1,300 مركب صيد في بحر القطاع.

في السياق، قال رئيس اتحاد صناعة الملابس والنسيج في قطاع غزة فؤاد عودة، إن القرار من شأنه أن "يتسبب بأزمة حقيقية في عمل الشركات والمنشآت الصناعية". وأوضح أن القرار سيؤدي إلى توقف أكثر من 70% من شركات ومصانع النسيج والملابس، فضلاً عن توقف أكثر من 70% من العاملين في هذه المصانع. ووفق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، فإن 61.6% من سكان القطاع يعيشون حالة فقر، بينما بلغت نسبة البطالة مع نهاية 2022 حوالي 47%.

الجزيرة.نت، 2023/9/6

١٣. إصابة 3 مستوطنين في عملية طعن بالقدس واعتقال المنفذ

محمد محسن وتد: أصيب 3 مستوطنين بجروح وصفت بين المتوسطة والخطيرة في عملية طعن نفذت عصر اليوم [أمس] الأربعاء، في منطقة باب الخليل في القدس المحتلة، حيث تم اعتقال فلسطيني بشبهة ضلوعه في تنفيذ العملية. وأكدت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن منفذ عملية الطعن يبلغ من العمر 17 عاماً، وهو من سكان القدس المحتلة، مشيرة إلى أنه اعتقل في ساحة قريبة من مكان العملية. وأفادت مصادر محلية بأن منفذ العملية هو الفتى باسل عايد لافي من بلدة جبل المكبر في القدس المحتلة. وحاصرت قوات الاحتلال منزل عائلة لافي في حي إلميسون في جبل المكبر، جنوبي القدس، وسط أنباء عن اعتقال أفراد من عائلته. وأعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي ارتفاع عدد المصابين في عملية الطعن بالقدس إلى 3، مشيرة إلى أن أحدهم حالته خطيرة، لافتة إلى أن المنفذ أصيب بجراح لم تعلم طبيعتها قبل اعتقاله.

عرب 48، 2023/9/6

١٤. جيش الاحتلال يقتحم مخيم جنين ويعتقل قائدا في كتائب شهداء الأقصى

رام الله- "القدس العربي": اقتحم جيش الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين بالضفة الغربية، الأربعاء، واندلعت اشتباكات مع المقاومين وفق شهود عيان. وأفادت مصادر محلية من المخيم، أن قوة خاصة من جيش الاحتلال اعتقلت المطار، والقائد في كتائب شهداء الأقصى محمد نغينغة بعد أن حاصرت منزله واقتحمته واعتدت عليه. وقالت كتائب القسام بالضفة الغربية، في بيان، إن "مجاهدنا يخوضون اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الخاصة المقتحمة لمخيم جنين". فيما قالت كتبية جنين التابعة لسرايا القدس في بيان آخر، إن مقاتليها اكتشفوا قوة خاصة إسرائيلية على أطراف مخيم جنين، وأمطروها بالرصاص. مضيفة أن مقاتليها اسنهدفوا تعزيزات قوات الاحتلال على شارع الناصرة بمدينة جنين بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة. وانسحب قوات الاحتلال بعد أن تمكنت من اعتقال نغينغة، وهو أسير محرر سابق، فيما لم يبلغ عن إصابات في صفوف أهالي المخيم.

القدس العربي، لندن، 2023/9/6

١٥. البطش: اغتيال قادة المقاومة يعني معركة كبيرة وواسعة

غزة: حذر خالد البطش، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد في فلسطين بأن اغتيال قادة المقاومة يعني معركة كبيرة وواسعة وممتدة الجغرافيا وطويلة الأمد، مشيداً بأسرى نفق الحرية الذين "صنعوا معجزة بعملية انتزاع الحرية وأشعلوا الثورة" في الضفة المحتلة. وشدد البطش، خلال مهرجان كبير نظمته حركة الجهاد الإسلامي - الأربعاء - أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة، في الذكرى الثانية لعملية نفق "جلبوع" لانتزاع الحرية، "على أن الأسرى الستة تمكنوا في صباح السادس من سبتمبر 2021 من كسر قواعد العمل الأمني ومعه كسر هيبة الاحتلال الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/6

١٦. نقاش سري إسرائيلي في الكنيست حول الأوضاع الأمنية بالضفة الغربية

عقد اليوم الأربعاء، نقاشاً أمنياً سرياً في الكنيست الإسرائيلي حول تدهور الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية.

وبحسب راديو كان العبري، فإن النقاش جرى من قبل لجنة الخارجية والأمن برئاسة عضو الكنيست بولي إدلشتاين، وبمشاركة ممثلين عن جهاز الأمن العام "الشاباك"، والجيش الإسرائيلي.

وقدم ضباط الاستخبارات الإسرائيليين من جهاز الشاباك، معلومات سرية حول الوضع الأمني في الضفة الغربية، فيما قدم ممثلون عن الجيش لمحة حول الخطط الدفاعية والهجومية. كما جرى مناقشة الاستعدادات للتعامل مع أي هجمات قد تقع خلال فترة الأعياد اليهودية القريبة. القدس، القدس، 2023/9/6

١٧. رئيس "الموساد" الأسبق: "إسرائيل" تطبق نظام "إبارتهايد" في الضفة الغربية

قال الرئيس الأسبق لوكالة الاستخبارات الإسرائيلية المركزية (الموساد)، تامير باردو، اليوم الأربعاء، في تصريحات لوكالة "أسوشييتد برس" الأميركية، إن إسرائيل تطبق نظام الفصل العنصري (إبارتهايد) في الضفة الغربية المحتلة. وبات باردو أحدث مسؤول إسرائيلي سابق، يخلص إلى أن معاملة إسرائيل للفلسطينيين في الضفة الغربية ترقى إلى مستوى الفصل العنصري، في إشارة إلى نظام الإبارتهايد في جنوب أفريقيا الذي انتهى في عام 1994، لينضم إلى قائمة متزايدة من "المسؤولين الأمنيين" الإسرائيليين المتقاعدين الذين يؤكدون ممارسة سلطات الاحتلال نظام فصل عنصري بحق الفلسطينيين. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، رام الله، 2023/9/6

١٨. قلق إسرائيلي من الجنايات الدولية ودعوات للجنود بعدم السفر

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، الخميس، إن هناك حالة من القلق في إسرائيل، من إمكانية تسريع الإجراءات في محكمة الجنايات الدولية، وتوجيه اتهامات جديّة لها بممارسة سياسة الفصل العنصري بالضفة الغربية. وبحسب الصحيفة، فإن كبار المسؤولين وحقوقيون مختصون بالقانون الدولي، أعربوا عن قلقهم من ذلك، خاصة بعد تصريحات رئيس الموساد الأسبق تامير باردو بأن إسرائيل تمارس الفصل العنصري بالضفة الغربية، إلى جانب تصريحات وزراء الحكومة اليمينية في الآونة الأخيرة ومنها تصريحات إيتامار بن غفير حول أن حق الحياة للإسرائيليين يسبق حق حرية الحركة للفلسطينيين في الضفة الغربية، وهذا يعزز فقط الفرضية القائلة بأن إسرائيل تمارس سياسة الفصل العنصري في الضفة.

ومن المقرر، أن تنشر محكمة العدل الدولية في لاهاي قريباً رأياً قانونياً حول شرعية الاحتلال، فيما ستقوم المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق فيما إذا كانت إسرائيل ترتكب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية.

وهاجم مسؤول سياسي إسرائيلي كبير، تصريح باردو، وقال: "هذا تصريح مبالغ فيه ويعطي مساحة لأعداء إسرائيل لمهاجمتها .. استخدام كلمة الفصل العنصري من شخص كان الأعلى رتبة في جهاز الأمن الإسرائيلي يسبب لنا ضرراً لا داعي له، وسندفع ثمن ذلك في المحاكم القانونية الدولية .. هذا تصريح غير ضروري على الإطلاق، ومن العار أن يقال".

وفي حال رأت محكمة العدل في لاهاي بأن إسرائيل تمارس احتلالاً طويلاً في الضفة الغربية، فهذا سيؤدي إلى تعقيد الوضع إلى حد كبير من وجهة النظر القانونية، وقد يعتبر ذلك ضمناً فعلياً للضفة، وقد يترتب على ذلك آثار قانونية دولية واضحة منها فرض عقوبات على إسرائيل وحتى إدخالها في عزلة سياسية.

ووزع محامون إسرائيليون، رسائل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، تحذر الجنود الذين يخدمون في الضفة الغربية من السفر إلى الخارج، خشية من تعرضهم للملاحقة القانونية الدولية والاعتقال في دول أوروبا وأماكن أخرى بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

القدس، القدس، 2023/9/7

١٩ . هليفي: المؤسسة العسكرية تعارض قانون التجنيد بهدف إعفاء الحريديين من الخدمة

تل أبيب - وكالات: عبّر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، عن معارضة المؤسسة العسكرية لقانون التجنيد الذي يدفع به الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، ويهدف إلى إعفاء الحريديين من الخدمة العسكرية.

وشدد هليفي، في خطاب له، على أن "موقفنا واضح... التجنيد للجميع"، علماً أن مسألة قانون التجنيد هي مسألة شائكة في ائتلاف بنيامين نتنياهو في ظل تهديد شركائه الحريديين الذي يضغطون باتجاه الإسراع في سنّه.

يأتي ذلك فيما يرفض قادة الأحزاب الحريدية في حكومة نتنياهو، تقديم أي تنازلات تتعلق بقانون إعفاء الحريديين من الخدمة العسكرية، رغم التحذيرات التي أطلقها قادة الجيش الإسرائيلي، ونقلها لهم رئيس الحكومة.

من جانبه، شدد رئيس حزب "أغودات ישראל"، يتسحاق غولدكنوبف، في تصريحات صدرت عنه مساء أمس، على أن الأحزاب الحريدية تصر على تمرير قانون التجنيد خلال الدورة الشتوية للكنيست.

وقال إن الأحزاب الحريدية أخطأت في عدم تمرير القانون قبل تشكيل الحكومة، في إشارة إلى تمرير القانون قبل إقرار قانون الموازنة العامة الإسرائيلية.

وسئل غولدكنوبف عما إذا كانت الأحزاب الحريدية تربط بين تمرير قانون التجنيد وبين البقاء في الحكومة، "إذا كان لن يكون هناك قانون للتجنيد لن تكون هناك حكومة؟"، فأجاب: "يبدو أن الأمر كذلك، نعم".

الأيام، رام الله، 2023/9/7

٢٠. "إسرائيل": غانتس يدعو إلى حل الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة

القدس- (الأناضول): قال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق بيني غانتس، إن على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حل الكنيست (البرلمان) تمهيدا للتوجه لانتخابات مبكرة تنهي أزمة التعديلات القضائية.

تصريحات غانتس زعيم حزب "الوحدة الوطنية" المعارض، نشرها على منصة "إكس" مساء الثلاثاء، بعد حديث عن مفاوضات بين فريق لصيق من نتياهو وآخر قريب من غانتس حول تفاهات بشأن تعليق تشريعات "الإصلاح القضائي". غانتس: "هذه الحكومة لا تصلح لإدارة دولة، على نتياهو أن يحل الكنيست، وعلى إسرائيل أن تذهب إلى انتخابات تسمح باندماج المجتمع".

القدس العربي، لندن، 2023/9/6

٢١. هرتسوغ: "إسرائيل" بأوج أزمة دستورية خطيرة

كرر الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، تحذيراته من تداعيات خطة "الإصلاح القضائي" التي تقودها حكومة بنيامين نتياهو، لإضعاف جهاز القضاء، على المجتمع الإسرائيلي وسلطات الحكم بإسرائيل، قائلا إن "إسرائيل تتواجد في أوج أزمة دستورية لم تشهدا من قبل".

وردت تصريحات هرتسوغ، اليوم الأربعاء، خلال مشاركته في مراسم تأبين الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيرس، قائلاً إن "إسرائيل تعيش منذ تسعة أشهر في خضم أزمة دستورية تركت تداعيات على الاقتصاد، وكذلك على الأمن القومي".

وأضاف هرتسوغ، الذي تحدث بعد يوم من تصريحات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ورئيس حزب "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، التي قللت من التفاؤل بإمكانية نجاح الاتصالات بين الطرفين واحتمال التوصل إلى تسوية بشأن خطة "التعديلات القضائية"، أنه "لا توجد طريقة للحديث دون الاستماع والاحترام، يجب علينا أن نفهم أنه إذا فاز طرف وخسر طرف، فإننا جميعاً نخسر".

عرب 48، 2023/9/6

٢٢. أوحانا للمحكمة العليا: "الكنيست لن يقبل الدوس عليه"

قال رئيس الكنيست، أمير أوحانا، مساء الأربعاء، إن المحكمة العليا لا تملك صلاحية إلغاء قوانين أساس، معتبراً أن إسرائيل "أمام مفترق طرق جديد وخطير"، واعتبر أن الكنيست لن يقبل تقويض إرادته و"الدوس عليه".

وقال رئيس الكنيست إنه "عشية رأس السنة الجديدة، تقف دولة إسرائيل على حافة مفترق طرق. وتزداد الحاجة إلى تحقيق التوازن بين السلطات عندما يبدو أن الحدود الوحيدة التي لم يتم تجاوزها بعد هي إلغاء قوانين أساس".

وأضاف أوحانا في مؤتمر صحفي عقده في الكنيست، "يبدو أن هذه الحدود سيتم تجاوزها قريباً"، في إشارة إلى نظر المحكمة العليا بإلغاء تعديل على "قانون أساس: القضاء" يقلص من حجة المعقولة.

وتابع "بصفتي رئيس الكنيست، أطلب بوضع إشارة قف".

وقال إن إلغاء قوانين أساس "قد يجرنا إلى الهاوية"، وأضاف "إسرائيل دولة ديمقراطية، والشعب هو صاحب السيادة، هكذا كانت وستظل كذلك".

وقال إن أي قرار أو حكم آخر في هذا الشأن "ليس موجهاً ضد الائتلاف فحسب، بل ضد الكنيست وضد الديمقراطية الإسرائيلية".

من جانبه، أشاد وزير القضاء، ياريف ليفين، بخطاب أوحانا، واعتبر أنه "خطاب شجاع يعبر عن موقف ثابت بشأن مكانة الكنيست وصلاحياته".

كما عبّر وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، عن دعمه لأوحانا، وقال "لا تتمتع المحكمة العليا بسلطة مناقشة قوانين أساس أو إلغائها".
واعتبر أن "مجرد مناقشة التماسات تطالب بإلغاء قوانين أساس يشكل تحدياً لمؤسسة الكنيست وللديمقراطية الإسرائيلية، ويثبت مرة أخرى أهمية التعديلات على النظام القضائي الذي نقوده".
من جانبه، انتقد زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، عبر منصة "إكس" (تويتر سابقاً) خطاب أمير أوحانا، واعتبره "خطاباً مشيناً لا يمثل الكنيست".

عرب 48، 6/9/2023

٢٣. إضعاف القضاء: 60% انخفاض الاستثمارات الأجنبية في إسرائيل

استعرض كبير الاقتصاديين في وزارة المالية الإسرائيلية الدكتور شموئيل أبرمزون، اليوم الأربعاء، حجم الاستثمارات الأجنبية في إسرائيل وتداعيات خطة إضعاف الجهاز القضائي التي تقودها حكومة بنيامين نتنياهو، على الاقتصاد والاستثمارات الأجنبية.
وقال كبير الاقتصاديين في وزارة المالية إن انخفاضاً بنسبة 60% سجل في حجم الاستثمارات الأجنبية في إسرائيل في الربع الأول من العام 2023، وذلك بسبب خطة التعديلات القضائية، بحسب ما نقلت عنه الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان"، اليوم الأربعاء..
ووفقاً للبيانات الأولية التي تم جمعها من قبل وزارة المالية الإسرائيلية في العام 2023، لوحظ الانخفاض الكبير في حجم معاملات الاستثمار الأجنبي وبلغت حوالي 6.2 مليار دولار، بانخفاض يقارب 60% مقارنة بالمتوسط في كل ربع من عامي 2020 و2022.
ولم يتم أبرمزون بمقارنة التراجع في الاستثمارات الأجنبية للربع الأول من العام الحالي، بالبيانات التي سجلها عام 2011 لأنه عام قياسي، حيث تم تسجيل الانخفاض في عدد المعاملات وفي عدد المستثمرين، وكلاهما سجل انخفاضاً بمقدار الثلث مقارنة بالسنوات السابقة.
وبحسب بيانات المكتب المركزي للإحصاء، بلغ إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في إسرائيل في الربع الأول من العام 2023 نحو 4.760 مليار دولار، بانخفاض نحو 34%، مقارنة بمتوسط الربع في عامي 2020 و2022.
ووفقاً لبيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فإن الاستثمارات الأجنبية في إسرائيل بلغت عام 2022 نحو 28 مليار دولار، بزيادة مقارنة بعام 2021.

وبلغ حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في العالم عام 2022 ما يقارب 1.286 تريليون دولار، بانخفاض قدره 24% مقارنة بالعام 2021 الذي استثمر فيه 1.678 تريليون دولار. وفي أكبر الوجهات الاستثمارية في العالم، الولايات المتحدة والصين، سجلت انخفاضا بنسبة 21% و48% العام الماضي، فيما انخفضت الاستثمارات الأجنبية في اقتصادات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أيضا بنسبة 26% خلال عام 2022.

عرب 48، 2023/9/6

٢٤. "لجنة الطوارئ" تعلن اعتماد مسمى "اللجنة الوطنية العليا للحركة الأسيرة"

أعلنت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة، اعتماد المسمى الرسمي لوحدة الحركة الأسيرة هو "اللجنة الوطنية العليا للحركة الأسيرة"، مشيرة إلى أن الوحدة المتجددة في قلاع الأسر لدى ورثة الشهداء يجب أن تتجسد واقعا في كل ساحات ومؤسسات العمل الوطني الفلسطيني. وقالت في بيان صحفي بمناسبة حلول الذكرى الثانية لعملية نفق الحرية في سجن "جلبوع": إن "هذا التاريخ المشرف في تاريخ الحركة الأسيرة قبل عامين من الآن يشير إلى حدثٍ غير مسار العمل الوطني داخل الأسر، نكّر العالم بأحراره وشرفائه أن الحرية واجبة والسعي لها بكل السبل فرض الساعة".

وأضافت: "وذلك بعد أن استطاع ستة من أسرانا انتزاع حريتهم -ولو بشكل مؤقت- من سجون الاحتلال الصهيوني رغم كل إجراءات العدو الأمنية، معلنين انتصار الإرادة الحرة على الجبروت والباطل"، مؤكدة أن إسناد الشعب الفلسطيني للأسرى هو مفتاح انتصارنا -بإذن الله-. وتابعت: "عندما قرّر

فلسطين أون لاين، 2023/9/6

٢٥. "الإحصاء الفلسطيني": معدلات الأمية في فلسطين من الأقل في العالم

رام الله: قالت الجهاز المركزي للإحصاء، إن معدلات الأمية في فلسطين من أقل المعدلات في العالم (2.2% بين الأفراد 15 سنة فأكثر) لعام 2022. وأوضح الإحصاء في بيان صحفي اليوم الخميس، بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية، أن معدل الأمية بين الأفراد الفلسطينيين 15 سنة فأكثر في أراضي عام 1948، بلغ 3.6% عام 2017 حسب بيانات جمعية الجليل (ركاز).

انخفاض معدل الأمية في فلسطين بنسبة 84% خلال العقدين الماضيين:

وأشارت البيانات إلى انخفاض كبير في معدل الأمية منذ عام 1997، إذ انخفض معدل الأمية بين الفلسطينيين 15 سنة فأكثر من 13.9% عام 1997 إلى 2.2% في عام 2022، وهذا الاتجاه في الانخفاض ينطبق على الجنسين، إذ انخفض المعدل بين الذكور من 7.8% عام 1997 إلى 1.1% في عام 2022، أما بين الإناث فقد انخفض من 20.3% إلى 3.3% في الفترة نفسها. وعلى مستوى المنطقة، فقد انخفض المعدل في الضفة الغربية من 14.1% عام 1997 إلى 4.2% عام 2022، في حين انخفض في قطاع غزة من 13.7% إلى 1.8% في الفترة نفسها. بلغ معدل الأمية في التجمعات الريفية 2.9% (حوالي 15 ألف أمي وأمّية)، و2.3% في المخيمات (حوالي 6 آلاف أمي وأمّية)، و2.0% في التجمعات الحضرية (حوالي 51 ألف أمي وأمّية) في عام 2022.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/6

٢٦. الاحتلال يهدد المدارس المقدسية في حال اعتماد المنهاج الفلسطيني

القدس - سعيد أبو معلا: استمرت شرطة الاحتلال الإسرائيلية في مدينة القدس لليوم الثاني على التوالي، في تفتيش حقائق طلاب المدارس المقدسية في محاولة لمحاربة المنهاج الفلسطيني. وفي التفاصيل، هددت ما تسمى بـ "وزارة المعارف الإسرائيلية"، بسحب الترخيص من المدارس في مدينة القدس، في حال تدريس "المنهاج الفلسطيني الأصلي"، الذي تقوم بطباعته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

ووجهت وزارة المعارف الإسرائيلية كتباً رسمية لمدارس مدينة القدس، عنوانها "استلام كتب تعليمية لمؤسسة تعليمية من قبل بلدية القدس"، حول توزيع الكتب على المدارس، لاعتمادها وإجبار الإدارات على توزيعها وتدريبها للطلبة. وفي ذات السياق، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الثاني على التوالي، تفتيش حقائق الطلبة عند مداخل المسجد الأقصى المبارك، بحثاً عن كتب من المنهاج الفلسطيني في القدس.

القدس العربي، لندن، 2023/9/6

٢٧. هيئة الأسرى: معتقلو "حوارة" يعانون أوضاعاً حياتية قاسية

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن 14 معتقلاً يقعون في معتقل "حوارة" يعانون أوضاعاً حياتية قاسية للغاية. وأوضحت الهيئة في بيان صحفي الأربعاء، عقب زيارة محاميها عنان خضر للمعتقل، أن معتقل "حوارة" يفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الأدمية، كما أن إدارة المعتقل لا

توفر لهم المياه الساخنة للاستحمام منذ أكثر من أسبوعين، وكذلك عدم وجود أغطية كافية للمعتقلين. وناشدت الهيئة المؤسسات الحقوقية والقانونية وعلى رأسها الصليب الأحمر الدولي، بضرورة إجراء زيارة عاجلة للوقوف على الأوضاع الصحية واللائسانية التي يتعرض لها الأسرى داخل المعتقل، ومحاسبة سلطات الاحتلال على ما ترتكبه من انتهاكات بحقهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/6

٢٨. الاحتلال يهدم 12 منشأة تجارية وسكنية شرق القدس

محمد محسن وتد: هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي صباح الأربعاء، عددا من المباني والمنشآت في بلدة عناتا شرق مدينة القدس المحتلة، وذلك بذريعة البناء دون ترخيص. وأفاد مركز معلومات وادي حلوة أنه حتى هذه اللحظة هدمت جرافات سلطات الاحتلال 12 منشأة في بلدة عناتا الواقعة خلف جدار الفصل العنصري، 9 منها تجارية و2 سكنية و1 زراعية لتربية الحيوانات.

عرب 48، 2023/9/6

٢٩. قيود "إسرائيل" تحدث أزمة مياه حادة للفلسطينيين بالضفة

رام الله- (الأناضول)، قيس أبو سمرة: قالت سلطة المياه الفلسطينية في بيان عبر حسابها الرسمي على فيسبوك، هذا الأسبوع، إن إسرائيل قلصت المياه المزودة والمنفق عليها للتجمعات الفلسطينية، منذ مطلع أغسطس/ آب الماضي بنسبة تراوح بين 15 . 25 بالمئة. ولفتت إلى أن إسرائيل تستخدم المياه أداة للعقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، "إسرائيل تسيطر على 85 بالمئة من مصادر المياه في الضفة الغربية". ووفق أحدث معطيات للجهاز المركزي للإحصاء، فإن "حصة الفرد الفلسطيني من المياه أقل من المعدل الموصى به دوليا (100 لتر يوميا)، حيث بلغ نحو 86.3 لترا من المياه يوميا خلال عام 2021". في المقابل، ذكر الجهاز أن الفرد الإسرائيلي يستهلك ثلاثة أضعاف الفلسطيني وتقدر حصته بنحو 300 لتر يوميا، مضيفا أن هذا المعدل يرتفع للمستوطنين إلى أكثر من 7 أضعاف استهلاك الفرد الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2023/9/6

٣٠. اعتقالات بالضفة واستهداف للصيادين ببحر غزة

محمد محسن وتد: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر وصباح الأربعاء، حملة مدهامات واقتحامات في الضفة الغربية المحتلة، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت عددا

من الشبان، فيما استهدفت الزوارق الحربية لبحرية الاحتلال مراكب الصيادين شمال غزة. وأفادت المؤسسات التي تعنى بشؤون الأسرى أن قوات الاحتلال اعتقلت 12 فلسطينياً، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية للاحتلال، بحجة المشاركة في أعمال مقاومة مسلحة. في قطاع غزة، استهدفت زوارق بحرية الاحتلال صباح الأربعاء، مراكب الصيادين في عرض بحر شمال غزة. وأطلقت زوارق بحرية الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة صوب مراكب الصيادين غرب منطقة الواحة شمال غرب مدينة غزة، وفتحت باتجاهها خرطوم المياه. ولم يبلع عن وقوع إصابات أو اعتقالات في صفوف الصيادين، لكنهم أُجبروا على مغادرة البحر. وارتكبت بحرية الاحتلال أكثر من 200 اعتداء، على الصيادين الفلسطينيين ومعداتهم أثناء عملهم قبالة سواحل قطاع غزة، منذ بداية العام الجاري وحتى الـ 27 من شهر آب/ أغسطس الماضي.

عرب 48، 2023/9/6

٣١. توافق مصري - ياباني على ضرورة التوصل لحل "شامل" للقضية الفلسطينية

القاهرة: توافقت مصر واليابان على «ضرورة التوصل لحل (شامل) للقضية الفلسطينية». وبحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزير خارجية اليابان، يوشيماسا هاياشي، في القاهرة، الأربعاء، المستجدات الإقليمية. وتم التوافق خلال اللقاء بشأن «ضرورة العمل على التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية يُحقق السلام الدائم في المنطقة». وأكد السيسي «موقف مصر بشأن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق المرجعيات الدولية، بما يحقق مصالح جميع شعوب المنطقة في السلام والأمن والتنمية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/6

٣٢. المطارنة الموارنة يتحفظون على ترسيم الحدود مع "إسرائيل" في غياب رئيس

بيروت: أعلن المطارنة الموارنة تحفظهم على المعلومات عن خطوات دولية لترسيم الحدود البرية بين لبنان مع إسرائيل في غياب رئيس الجمهورية. وكان المنسق الرئاسي الأميركي لأمن الطاقة والبنى التحتية الدولية أموس هوكستين لمح خلال زيارته بيروت في الأسبوع الماضي إلى استعداده للتوسط بين لبنان وإسرائيل لحل النزاع الحدودي القائم في الجنوب. ولاقى الموقف تحفظاً من المطارنة الموارنة الذين أعلنوا عنه الأربعاء خلال اجتماعهم الشهري. وسجلوا، في بيان، «تحفظهم البالغ حيال الحديث عن خطوات دولية تهدف إلى ترسيم الحدود البرية بين لبنان وإسرائيل رغم أن هذه الحدود مرسمة ومثبتة باتفاقات دولية، وفيما موقع الرئاسة الأولى شاغر والسلطة الإجرائية اللبنانية غير

مكتملة الصلاحيات، وهما المرجعية الصالحة الوحيدة لإدارة هذه العملية والإشراف على ترجمتها». ولا تزال هناك 13 نقطة حدودية عالقة بين لبنان وإسرائيل، تتصدرها نقطة B1 التي يؤكد لبنان أنها حقه ولن يتخلى عنها.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/6

٣٣. أبو الغيط: اجتماع وزاري عربي-أوروبي لبحث تنفيذ "مبادرة السلام العربية"

القاهرة: كشف الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط عن جهود لعقد اجتماع عربي-أوروبي على المستوى الوزاري، في 18 سبتمبر (أيلول) الحالي؛ لبحث تنفيذ «مبادرة السلام العربية». وأوضح، في مؤتمر صحفي مشترك، في ختام اجتماعات الدورة الـ160 لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، أن الاجتماع سوف تتم الدعوة إليه من قبل الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي ومصر والسعودية والأردن.

وأضاف الأمين العام أنه كان هناك الكثير من المشاورات بشأن الترتيب لعقد هذا الاجتماع، مشيراً إلى أنه كان هناك اجتماع سابق في سبتمبر العام الماضي؛ حيث أُطلق هذا الأمر بعد لقاء مع جوزيب بوريل، مفوض الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، وكان هناك كثير من المشاورات حول كيفية إطلاق هذه الآلية والإعلان عنها. وقال أبو الغيط إن هذا الاجتماع «يؤشر على وجود اتجاه لتنشيط عملية السلام»، مشيراً إلى أن الهدف «هو خلق تحفيز لعقد مؤتمر دولي بشأن القضية الفلسطينية».

وأشار إلى أن «الحديث عن عقد مؤتمر يأتي في وقت ضيق، لكن المقصود من الدعوة لهذا المؤتمر تحفيز الجميع للتأكيد على حل الدولتين». وأضاف أن المجال الثاني الذي يتركز فيه الجهد العربي لدعم القضية الفلسطينية «هو مطالبة الدول من خلال البيانات العربية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بالاعتراف بدولة فلسطين».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/6

٣٤. "الوزارية العربية" تدعو إلى لحشد المواقف المساندة للحقوق الفلسطينية

القاهرة: عقدت اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة، اليوم [أمس] الأربعاء، اجتماعها السابع في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة. ودعت اللجنة في ختام أعمالها إلى تنظيم زيارات للجنة إلى الدول المؤثرة والمنظمات الإقليمية والدولية في المجتمع الدولي من أجل

العمل على حشد المواقف المؤيدة والمساندة للحقوق الفلسطينية وتسليط الضوء على الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية. وطالبت بالتحرك على المستوى القانوني ومساءلة سلطات الإحتلال الإسرائيلي ومحاسبتها على انتهاكاتها وجرائمها في مدينة القدس. وطالبت اللجنة الوزارية بتكليف بعثات الجامعة وسفراء الدول الأعضاء في اللجنة بالتحرك في الدول والمنظمات المؤثرة حول العالم لتعرية ممارسات سلطات الإحتلال الإسرائيلي غير القانونية في مدينة القدس، وإلتخاذ مواقف دولية رادعة تجاهها. كما دعت إلى تكليف الأمين العام بالتنسيق مع الدول الأعضاء في اللجنة لمباشرة وضع الآليات اللازمة نحو تحرك اللجنة وفق مضامين هذا البيان والمستندة إلى قرار إنشائها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/6

٣٥. بوريطة: نعرف جيدا نوايا "إسرائيل" تجاه القدس والمغرب يتحرك ميدانيا لدعم القدس والمقدسات

القاهرة: قال رئيس وزير الشؤون الخارجية المغربي ناصر بوريطة، في مؤتمر صحفي مشترك عقده أبو الغيط مع في ختام اجتماعات الدورة الـ160 لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، اليوم الأربعاء، بمقر الجامعة العربية، إن وكالة بيت مال القدس التابعة للجنة القدس التي يرأسها العاهل المغربي الملك محمد السادس تكفل نحو 500 يتيم مقدسي، وافتتحت مستشفيات وقامت ببناء مدارس، وهناك تحرك سياسي من خلال لجنة القدس، ومن خلال الجامعة العربية لوضع خطة عمل لمواجهة المخططات الإسرائيلية تجاه القدس. وأضاف أن التحديات التي تواجه القدس ميدانية، لذلك يجب أن يكون التحرك العربي ميدانيا، ونحن نعرف نوايا إسرائيل تجاه القدس، والمغرب يتحرك ميدانيا لدعم القدس والمقدسات ونحن دائما على قناعة بأنه لا يكتفى بدعم الحق بالكلام ولكن بالعمل الميداني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/6

٣٦. "التعاون الإسلامي" تدين جريمة اعتداء قوات الإحتلال على سيدات فلسطينيات في الخليل

أداننت منظمة التعاون الإسلامي ما تناولته وسائل الإعلام بشأن جريمة التنكيل التي تعرضت لها خمس سيدات فلسطينيات في مدينة الخليل من قبل مجندات من قوات الإحتلال الإسرائيلي بالاعتداء عليهن، وإجبارهن على خلع ملابسهن. كما جددت المنظمة دعوتها للمنظمات الدولية المعنية إلى تحمل مسؤولياتها من خلال الضغط على إسرائيل، قوة الإحتلال، لوقف انتهاكاتها اليومية لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية وملاحقتها قانونيا وجنائيا لدى الهيئات الدولية المختصة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/6

٣٧. الكويت: موقفنا ثابت في دعم الحق الفلسطيني في مواجهة الاحتلال

الكويت: أكدت دولة الكويت، على موقفها الثابت والتزامها بدعم حقوق الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. جاء ذلك في كلمة وزير الخارجية الكويتي سالم الصباح، اليوم الأربعاء، خلال أعمال اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته الـ160. وقال الصباح: إن القضية الفلسطينية تظل في واجهة القضايا التي تشهدها منطقتنا العربية، خاصة مع تصاعد العدوان الإسرائيلي غير المسبوق على الشعب الفلسطيني الشقيق، واستمرار الاقتحامات اليومية للحرم القدسي الشريف.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/6

٣٨. طائرة على متنها 12 إسرائيلياً تهبط اضطرارياً في ماليزيا

محمود مجادلة: أعلنت السلطات الإسرائيلية، الأربعاء، أن رحلة تابعة لشركة طيران الإمارات على متنها 12 مواطناً إسرائيلياً، هبطت بشكل "غير مخطط له" صباح اليوم، في ماليزيا، التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. وأوضحت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن الطائرة كانت متجهة من دبي إلى سنغافورة.

وقالت الوزارة، في بيان، إن الهبوط الاضطراري حدث بسبب الأحوال الجوية، وإن الطائرة غادرت الأراضي الماليزية بعد نحو 5 ساعات، مشددة على سلامة جميع المواطنين الإسرائيليين الذين لم يُطلب منهم مغادرة الطائرة طوال فترة الانتظار.

عرب ٤٨، 2023/9/6

٣٩. "الأونروا" تحتاج لـ190 مليون دولار للحفاظ على خدمات اللاجئين

أكد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (أونروا) فيليب لازاريني اليوم (الأربعاء) أن الوكالة تحتاج إلى 190 مليون دولار بشكل عاجل للحفاظ على الخدمات الأساسية التي تقدمها حتى نهاية العام.

وشدد لازاريني في كلمته بالجلسة الافتتاحية للدورة الـ(160) لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية التي انطلقت في وقت سابق اليوم بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة، على أن تحقيق السلام وإيجاد حل نهائي ودائم للقضية الفلسطينية هو الطريق لحل دائم ونهائي لمحنة اللاجئين.

وقال إن الوكالة تحتاج إلى 75 مليون أخرى للحفاظ على الإمدادات الغذائية الضرورية لسكان غزة. وأضاف أن اللاجئين الفلسطينيين يحتاجون إلى التعليم وفرص العمل، وأن يكونوا واثقي الصلة بأسواق العمل العالمية حتى لو كانوا يعيشون في غزة، كما يتطلعون إلى مستقبل أكثر ازدهاراً.

القدس، القدس، 2023/9/6

٤٠. السفارة الأميركية تستثني بن غفير وسموتريتش من احتفال السنة العبرية

تواصل الولايات المتحدة، مقاطعتها لوزراء اليمين المتطرف في الحكومة الإسرائيلية. وبحسب قناة 13 العبرية، فإن السفارة الأميركية ستنظم حفلاً تقليدياً تقيمه كل سنة بمناسبة رأس السنة العبرية، ووجهت دعوات لمعظم وزراء الحكومة الإسرائيلية، لكنها لم توجه أي دعوة لوزير الأمن القومي إيتامار بن غفير، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، ووزراء من حزبيهما. وبينت القناة، أن السفارة الأميركية لم تقم بدعوة بن غفير بسبب تصريحاته المثيرة للجدل والتي أثارت ضجة كبيرة مؤخراً حول حق المستوطنين في الحياة على حق حرية تنقل الفلسطينيين في مناطقهم، كما لم يتم دعوة سموتريتش بسبب سياساته الاقتصادية تجاه السلطة الفلسطينية.

القدس، القدس، 2023/9/6

٤١. بابوا غينيا الجديدة تعلن فتح سفارتها في القدس

أعلنت بابوا غينيا الجديدة فتح سفارتها لدى إسرائيل الثلاثاء في مدينة القدس، لتصبح خامس دولة لها بعثة دبلوماسية كاملة في المدينة التي يمثل وضعها إحدى أكثر القضايا حساسية في الشرق الأوسط. وبهذه الخطوة، تنضم بابوا غينيا الجديدة إلى قائمة الدول التي لها سفارات في القدس، وهي الولايات المتحدة وكوسوفو وغواتيمالا وهندوراس، في حين تحتفظ معظم الدول بتمثيلها الدبلوماسي في مدينة تل أبيب.

ونقلت صحيفة "بوست-كوريير" عن رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة جيمس مارابيه قوله إن إسرائيل ستدفع تكاليف السفارة التي تقع في مبنى شاهق أمام أكبر مركز تجاري في القدس، خلال أول عامين.

وحضر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حفل افتتاح السفارة.

الجزيرة.نت، 2023/9/6

٤٢ . مستقبل الانقسام الفلسطيني في عالم متغير

د. سنية الحسيني

لا يمكن فصل حالة الانقسام التي يبرز تحت وطأتها الفلسطينيون عن تحالفات حركتي فتح وحماس العربية والإقليمية، وشدة الاستقطاب في إطار تلك التحالفات، التي يفترض أنها تؤثر على حدود تعميق الانقسام بين الفلسطينيين.

تبدلت حدود العلاقة بين الفصائل المتنافسين فتح وحماس ما بين عهد الانتفاضة الأولى، وظهور السلطة الفلسطينية بعد ذلك في أعقاب توقيع اتفاق أوسلو، ثم حدوث الانقسام الفلسطيني، في إطار المعادلة السياسية الفلسطينية.

وتغير تبعاً لذلك مدى تأثير تحالفات هذين الفصائل العربية والإقليمية، في إطار تغير مستوى المنافسة بين الفصائل الفلسطينيين داخل الساحة الفلسطينية، وفي ظل تبدل معادلة التحالفات العربية والإقليمية قبل عهد الثورات العربية وخلالها وبعدها.

منذ ظهور حركة حماس ضمن المعادلة السياسية الفلسطينية مطلع انطلاق انتفاضة الحجارة، نهاية عقد الثمانينات من القرن الماضي، حمل الطرفان المتنافسان، حركتا فتح وحماس، مقاربتين متناقضتين لحل القضية الفلسطينية.

تمحورت مقاربة حركة حماس باتجاه المواجهة مع الاحتلال، والتي انسجمت مع رؤية إيران لحل القضية الفلسطينية، في إطار علاقتها العدائية مع الولايات المتحدة وحليفها إسرائيل. في حين تبنت حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية مقاربة سلمية لحل القضية الفلسطينية، متأثرة بعاملين، الأول يتعلق بالكبوات المتتالية التي لحقت بها، والتي كان أصعبها الخروج من لبنان في العام 1982، والثاني ارتبط بتوجهات مصر والمملكة العربية السعودية، حلفي الولايات المتحدة المقربين في المنطقة، نحو الحل السلمي، وتأثير هذين البلدين على القرار السياسي للمنظمة، في ظل مكانتهما وحاجة الفلسطينيين لدعمهما.

بعد توقيع اتفاق أوسلو العام 1993، ترسخت المقاربة الثانية، المرتبطة بالحل السلمي للقضية الفلسطينية، في ظل تمكين المنظمة وحركة فتح لتحقيقها، من خلال السلطة الفلسطينية التي تأسست في ذلك الوقت، وبدعم ومساندة من الدول العربية الحليفة للولايات المتحدة في المنطقة على رأسها مصر والأردن والمملكة العربية السعودية.

في ظل تلك التطورات، تراجعت مكانة حركة حماس، التي باتت مجرد حزب معارض، تحت إدارة وحكم السلطة الفلسطينية، في ظل توجه دولي وإقليمي لتقويض مقاربتها السياسية، المرتبطة بمواجهة إسرائيل.

بعد أحداث الحادي عشر من أيلول، مطلع الألفية الجديدة، بلورت الولايات المتحدة حالة الاستقطاب الإقليمي في المنطقة، في ظل زيادة تدخلها في المنطقة وتدشينها لحربها على "الإرهاب"، فقسمت المنطقة ما بين دول "الاعتدال" العربي ممثلة بمصر والأردن والسعودية إلى جانب السلطة الفلسطينية، وما بين "محور الشر"، بقيادة إيران، إلى جانب سورية، والذي دعم مقاربة حركة حماس لحل القضية الفلسطينية.

بعد الانقسام، وسيطرة حركة حماس عملياً على قطاع غزة، وفي ظل تلك المعادلة الإقليمية للتحالفات، التي رسمتها الولايات المتحدة رسمياً، ودعم إيران لحركة حماس، بات طرفا المعادلة السياسية الفلسطينية على طرفي نقيض في إطار معادلة التحالفات الإقليمية. رغم بقاء المعادلة السياسية الفلسطينية على حالها، فبقيت السلطة وحركة حماس يدير كل منهما شطراً من الوطن الفلسطيني المحتل، تغيرت المعادلات الإقليمية للتحالفات، سواء في أعقاب الثورات العربية، أو في أعقاب الحرب الروسية الأوكرانية، والتي تأثرت تحالفات السلطة وحركة حماس تبعاً لتلك التطورات. في أعقاب الثورات العربية، ظهر التحالف القطري التركي، من داخل محور الاعتدال، والذي دعمت حركة حماس من قبله، في ظل عدم خسارتها لدعم المحور الإيراني السوري، بشكل كامل، رغم موقف الحركة من الثورة السورية. وبعد الحرب الروسية الأوكرانية، تبدلت معادلة التحالفات في المنطقة، فلم تبقى الولايات المتحدة المحدد الوحيد فيها، وتصالحت السعودية مع إيران، وعادت العلاقات إلى طبيعتها بين قطر وتركيا مع دول الاعتدال الأخرى.

ترسخ الانقسام تدريجياً، فرغم عدم اعتراف الدول العربية المركزية المؤثرة على تطورات القضية الفلسطينية، على رأسها مصر والأردن والسعودية، بسيطرة حركة حماس على قطاع غزة، إلا أنها تعاملت مع الحركة. فمصر تعاملت بحكم موقعها الحساس أمنياً مع غزة، ودورها كوسيط، رغم عدم دعمها للحركة منذ ظهورها. ولم تتخلّ السعودية عن علاقتها بالحركة، وهي التي سمحت بجمع التبرعات الأهلية لدعمها مالياً منذ ظهورها، وتراجع هذا تحت وطأة أحداث الحادي عشر من أيلول، إلا أنها لم تتخلّ عنها، فرغم اعتبارها لانقسام حركة حماس بالانقلاب، ورغم علاقتها المتوترة مع حركة الإخوان المسلمين بعد الثورات العربية، إلا أن ارتباطها بالقضية الفلسطينية، ومساعدتها لحل معضلة الانقسام الفلسطيني، تفسر استمرار علاقة المملكة بالحركة وعدم تصنيفها كحركة إرهابية أسوة بتصنيفها لجماعة الإخوان، فبقيت العلاقة بين المملكة والحركة قائمة وإن كان ذلك بشكل متذبذب، إذ ارتبط ذلك بمدى تطور علاقة حركة حماس مع إيران.

أما الأردن، والذي تعامل مع حركة حماس عند ظهورها، فقد انقلبت العلاقة تدريجياً مع الحركة بعد توقيعه لاتفاق السلام مع إسرائيل، ولم يرحب بفوزها في الانتخابات التشريعية في العام 2006، ولن

يعترف بالانقسام مطلقاً بعد ذلك. إلا أن صعود نظام الإخوان لحكم مصر في العام 2012، فتح الطريق لإعادة تطبيع العلاقات بين المملكة والحركة، وإن ظل ذلك في الحدود الدنيا بعد ذلك. تتبئ تطورات الانقسام وسياسات حركة حماس وتحالفات المنطقة المتغيرة ببعض النتائج المستقبلية. فسياسات الدول العربية تجاه حركة حماس، تؤكد على الاعتراف بها، وبمكائنها السياسية وإمكانية تطبيع العلاقات العربية والإقليمية معها رغم استمرار الانقسام. وتشير سياسات حركة حماس خلال عهد إدارتها لقطاع غزة إلى مدى براغماتية الحركة، التي أعادت تطبيع علاقتها مع إيران في العام 2016، بعد سقوط نظام الإخوان في مصر في العام 2013، الذي عولت عليه الحركة انطلاقاً من اعتبارات أيديولوجية، وانحصار الدعم القطري التركي في الجوانب المدنية فقط، وعدم تبدل سياسة المملكة العربية السعودية تجاه الحركة، بعد صعود الملك سلمان في العام 2015، وتطبيع العلاقات الإسرائيلية التركية في العام التالي، فوضعت الحركة وثيقة سياسية جديدة ورسخت قيادات مختلفة، تحررها من الارتباطات الأيديولوجية السابقة، وترسم تحالفات جديدة أكثر تحرراً واتساعاً ومرونة. على الجانب الآخر أثبتت سياسة السعودية تجاه حركة حماس مدى ارتباط واهتمام المملكة بالساحة الفلسطينية، إلا أن ذلك تأثر أيضاً بتطور علاقات المملكة بالنمى الإيراني اللدود، وعليه، فإن تطورات العلاقة بين المملكة وإيران، في حقبة ما بعد الحرب الروسية الأوكرانية، واتساع مراكز القوى القطبية، سيصب في صالح حركة حماس في الساحة الفلسطينية الداخلية المضطربة. إن ذلك ينطبق أيضاً على الدول العربية الأخرى، التي تبحث جميعها عن مصالحها السياسية والأمنية، دون التحلي عن القضية الفلسطينية، والتي باتت حركة حماس لابعباً أصيلاً فيها. إن ذلك يعيدنا إلى مفصل الأزمة الفلسطينية، الممثلة بالانقسام وحلها، والذي يعتمد اليوم على الحل الفلسطيني لهذه الأزمة، والممثل بالتفاهم بين الفلسطينيين أنفسهم، دون أي تعويل على التحالفات الإقليمية المتبدلة، في إقصاء حركة حماس، فالدول العربية تضع الاعتبار الأساس لمصلحتها، والمصلحة الفلسطينية تكمن في قوة الموقف الفلسطيني، والذي تعكسه وحدته.

الأيام، رام الله، 2023/9/7

٤٣. تأكل مقومات القوة الإسرائيلية (1-2)

صالح النعامي

قد يبدو من المفارقات أن إسرائيل -التي تمتلك الكثير من مقومات القوة العسكرية والتقنية والتي تتنافس عليها العديد من الدول لاقتناء منتجاتها السيبرانية- تواجه أزمات بنوية داخلية على الصعيدين المجتمعي والسياسي، وهذه الأزمات تمثل تهديداً غير مسبوق لقدرتها على البقاء.

فقد سمح طرح حكومة بنيامين نتنياهو ل خطة "التعديلات القضائية" بالتعبير عن جملة من هذه التحديات التي تتمثل في استفحال الانقسام السياسي والاستقطاب الإثني، واحتدام الصراع بشأن طابع العلاقة بين الدين والدولة بين المتدينين والعلمانيين، مما أصبح يشكل تحديا كبيرا لتماسك النسيج المجتمعي، وقد فاقمت هذه التحديات حالة عدم الاستقرار التي يعاني منها النظام السياسي. إن بناء مقاربة موضوعية إزاء تأثير التحديات الداخلية -التي أصبحت من أهم عوامل الضعف التي تخضع من قيمة مقدرات القوة التي تمتلكها إسرائيل وتقل قدرتها على مواجهة التحديات الخارجية- يتطلب الإحاطة بالمعضلات البنوية التي أثرت في بنية المجتمع الإسرائيلي وتماسك نسيجه وأضررت باستقرار النظام السياسي.

الطبقية وتجلياتها العنصرية وتداعياتها السياسية

صاغ مؤسس إسرائيل ورئيس وزرائها الأول دافيد بن غوريون إستراتيجية "بوتقة الصهر" التي هدفت إلى دمج الهويات والثقافات المختلفة التي انتمت إليها المجموعات اليهودية التي هاجرت إلى إسرائيل، بهدف تشكيل "هوية إسرائيلية موحدة". هذه الإستراتيجية كانت تهدف بشكل خاص إلى محاولة التقليل من تأثير التفاوت الثقافي بين اليهود الذين هاجروا من الغرب وروسيا وأولئك الذين هاجروا من الدول العربية والإسلامية. وقد اعتبر بن غوريون أن الخدمة العسكرية المشتركة في الجيش هي الوسيلة الأمثل لتقليص تأثير الفروق الإثنية بين الشرقيين والغربيين على النسيج المجتمعي.

لكن ما حاول بن غوريون تحقيقه من دمج بوسيلة عكسه بأخرى، حيث أمر بتأسيس مستوطنات منفصلة في أقاصي شمال وجنوب فلسطين خصصها لليهود الشرقيين وأطلق عليها "مدن التطوير". اتسمت "مدن التطوير" بتراجع مستوى الخدمات وضعف البنية التحتية الاقتصادية، وتراجع التحصيل العلمي والأكاديمي، وارتفاع معدلات البطالة، وزيادة معدلات الجريمة، فيما استقر اليهود الغربيون في المدن الكبرى والقرى التعاونية "الكيبوتسات" ذات البنية الاقتصادية القوية، مما أسهم في ظهور فروق طبقية واضحة بين هاتين الشريحتين.

وعلى الرغم من أن الأغلبية الساحقة من الشرقيين ظلت تصوت لقوى الوسط واليسار بقيادة حزب العمل -الذي أسس إسرائيل- منذ إعلانها فإن استمرار مظاهر الإجحاف والتمييز ضدهم أدى إلى تحول كبير في أنماط تصويتهم في الانتخابات.

وبلغ هذا التحول ذروته في انتخابات العام 1977، حيث صوتت الأغلبية الكبيرة من الشرقيين لصالح الليكود احتجاجا على سياسات حكومات الوسط واليسار تجاههم، مما مكن اليمين من الوصول إلى الحكم لأول مرة في تاريخ إسرائيل.

أسست نتائج انتخابات العام 1977 لبروز التعاطي "القبلي" في الحياة السياسية والحراك الاجتماعي الإسرائيلي، حيث ما زالت الأغلبية الساحقة من الشرقيين تصوت لصالح اليمين، وهذا يفسر أيضا دعم سكان بلدات التطوير لخطة "التعديلات القضائية"، إذ يتصرفون كقبيلة ملتزمة بدعم برامج حكومة اليمين، وذلك عكس ما يقوم به المنتمون إلى الطبقة المتوسطة من العلمانيين الغربيين.

ثانيا: صعود اليمين الديني المتطرف وتكلفته الباهظة

تنقسم القوى الدينية اليهودية في إسرائيل إلى تيارين أساسيين: التيار القومي الذي حرص على الاندماج في مؤسسات الدولة والمجتمع منذ إعلان قيام إسرائيل، والتيار الحريدي الذي تبنى في البداية مواقف انعزالية مطلقة ورفض الاندماج في مؤسسات الدولة، ثم أصبح مكونا مهما في النظام السياسي الإسرائيلي.

وقد شهدت توجهات المتدينين القوميين والحريديم تحولا في الحياة السياسية والاجتماعية وتأثيرهم على إسرائيل نتيجة لتطورين رئيسيين: نتائج حرب 1967 وانتخابات العام 1977. فقد شكلت حرب 1967 والنتائج التي ترتبت عليها من احتلال الضفة الغربية، القدس وقطاع غزة، فرصة للتيار الديني القومي لقيادة مشروع الاستيطان في الأراضي الفلسطينية التي تم احتلالها حديثا، ومن خلال هذا المشروع أصبح هذا التيار له تأثير كبير على القرارات المتعلقة بالصراع مع الشعب الفلسطيني.

وبعد فوز حزب الليكود في انتخابات 1977 وجد نفسه غير قادر على تشكيل الحكومة بمفرده، مما دفعه للتحالف مع الأحزاب والحركات التي تمثل التيارين الدينيين القومي والحريدي. هذا التحالف أتاح لهذين التيارين الانتقال من كونهما على هامش السياق السياسي إلى أن أصبحا في قلب الساحة السياسية، وبالتالي زاد تأثيرهما بشكل كبير على عملية اتخاذ القرارات.

لقد تمت ملاحظة أن مشاركة التيارات الدينية في الحكم ساهمت في تقليل فرص التوصل إلى حل سياسي للصراع مع الشعب الفلسطيني، وبالإضافة إلى ذلك أثرت هذه المشاركة في تعميق الانقسامات داخل المجتمع الإسرائيلي والتيار الديني القومي الذي يتمثل حاليا في حكومة نتنياهو بواسطة الحركتين الأكثر تطرفا في الساحة الإسرائيلية، وهما "القوة اليهودية" بقيادة وزير الأمن القومي إيتمار بن غير، و"الصهيونية الدينية" بقيادة وزير المالية بتسلئيل سموتريتش.

ويُعتبر القرار الأخير لإيتمار بن غير والقاضي بتقليص زيارات عوائل الأسرى في سجون الاحتلال دليلا على حجم الفاتورة التي تدفعها إسرائيل بسبب صعود اليمين الديني إلى الحكم، حيث هناك إجماع داخل المؤسسة العسكرية والأمنية في تل أبيب على أن هذا القرار يمثل تهديدا لمصالح إسرائيل، إذ يزيد فرص اندلاع مواجهة شاملة دون مبرر موضوعي.

في المقابل، فإن مشاركة الحريديم في الحكم لعبت دورا في تقاوم الصدع المجتمعي، حيث تستغل الأحزاب الحريدية نفوذها لتقليص قدرة العلمانيين على العيش وفق منطلقاتهم، فقد دفع الحريديم الحكومة الحالية إلى اتخاذ قرارات تقلص من حضور المرأة في الفضاء العام، مثل الفصل بين الجنسين في العديد من المؤسسات وأماكن الاستجمام، بالإضافة إلى التشدد في فرض حرمة السبت، والسماح للمحاكم التوراتية بالبت في قضايا مدنية، وغيرها.

إلى جانب ذلك، فإن الحريديم يمثلون ثقباً أسوداً لإسرائيل، حيث الأغلبية الساحقة منهم لا تؤدي الخدمة العسكرية ولا تسهم في سوق العمل، ويستنزفون في المقابل مقدرات مالية ضخمة على شكل مخصصات ضمان اجتماعي ومساعدات لمؤسساتهم الدينية والاجتماعية والتعليمية نتيجة التأثير الطاعي الذي تحظى به الحركات التي تمثلهم في الحكومة.

ومن الواضح أن تكلفة اندماج الحريديم في النظام السياسي ستزيد مع مرور الوقت بسبب مستويات الزيادة الطبيعية العالية لديهم، حيث إن متوسط عدد ولادات المرأة الحريدية يبلغ حوالي سبع ولادات.

تهاوي استقرار النظام السياسي

على الرغم من أن النظام السياسي الإسرائيلي اتسم منذ تشكله بمستوى محدود من حالة عدم الاستقرار بسبب طابع النظام الانتخابي وخصائص الخارطة الحزبية فإن هذا النظام شهد خلال الأعوام الأربعة الأخيرة حالة انعدام استقرار غير مسبوقة تجسدت في إعادة إجراء جولات انتخابية دون أن تسفر عن حسم واضح. وتكمن المفارقة في أن تهاوي انعدام الاستقرار السياسي يأتي في ظل تآكل الفروق الأيديولوجية بين الأحزاب السياسية الإسرائيلية، فلم يعد من الموضوعي تصنيف الأحزاب في إسرائيل إلى يمين ووسط ويسار، حيث تتفاوت توجهات الأحزاب الممثلة في الكنيست الحالي بين اليمين الليبرالي واليمين المحافظ واليمين الديني المتطرف.

ويرجع عدم استقرار النظام السياسي الإسرائيلي إلى انتشار الفساد وصعود الشخصانيات، فنظريا كان من المفترض أن تسهم نتائج جولتي انتخابات الكنيست في عامي 2020 و2021 في تشكيل حكومة مستقرة، خاصة أن قوى اليمين حازت على أكثر من 80% من المقاعد، لكن نتيا هو كان مصرا على تشكيل ائتلاف يتيح له الإفلات من المحاكمة في القضايا الخطيرة المتعلقة بالفساد التي يواجهها، وهذا ما رفضته الأحزاب اليمينية "الليبرالية"، مما أفضى إلى إعادة الانتخابات.

وقد منح ضعف الأساس الأيديولوجي وتلاشي بريق الفكرة الصهيونية الفرصة لنتيا هو وغيره من الزعماء المتهمين بالفساد -خصوصاً آرييه درعي زعيم حركة "شاس"- لمحاولة تشكيل الواقع السياسي بما يتناسب مع مصالحهم، وهذا ما يفسر اصطفاق قادة وجمهور حزب الليكود خلف

نتنياهو رغم الاتهامات الخطيرة الموجهة له بالفساد وعلى الرغم من الإدراك بأن أنماط سلوكه السياسي قد تضر بمصالح إسرائيل.

كما يعود سبب حالة عدم الاستقرار السياسي في إسرائيل إلى نضوب المصادر القيادية، مما يُظهر لنا بقاء نتنياهو لفترة طويلة في الحكم على الرغم من الاتهامات المتتالية الموجهة إليه وفشل منافسيه في طرح بديل يقنع الجمهور. وإضافة إلى ذلك، لا يمكن تجاهل تأثير غلبة الشعبوية والاعتبارات السياسية الضيقة على إستراتيجيات الأحزاب والقادة، الأمر الذي عمق حالة عدم الاستقرار.

وفي العقد الأخير ظهرت في إسرائيل توجهات ليبرالية تشجع على النزعة الفردية وتفضيلها على المصلحة القومية، مما قلص اهتمام الجمهور الإسرائيلي بتقديم دور حاسم لمواجهة التحديات التي تواجه النظام، ولم يظهر تدخل جاد من الجمهور إلا بعد طرح خطة "التعديلات القضائية" التي أثارت الجدل بين العلمانيين الذين يخافون من أن يؤدي تنفيذ هذه الخطة إلى تعزيز الإكراه الديني وأن يمتلك أتباع التيار الديني الحريدي الأمور المركزية في "الدولة"، خصوصاً أنهم لا يشاركون بشكل فعال في الخدمة العسكرية وسوق العمل.

كما ساهمت هذه الإستراتيجية في تقليل فرص نشوب صراع بين العلمانيين والمتدينين، فقد اعتمدت على سياسة "الوضع القائم" التي سعت إلى إحداث توازن في العلاقة بين الدين والدولة، وذلك بمراعاة احترام القيم الأساسية للمتدينين، مثل احترام حرمة السبت والاستناد في قوانين الأحوال الشخصية إلى التراث الديني وغير ذلك، فيما في الوقت نفسه تسمح هذه الإستراتيجية للعلمانيين بتبني أنماط حياتهم الليبرالية بكل حرية.

وقد تميز تعاطي بن غوريون مع المتدينين استناداً إلى الفروقات في التوجهات الفقهية التي تحكمهم، فمن ناحية سمح بن غوريون لمعظم أتباع التيار الديني الحريدي -الذين يتجنبون الاندماج في المجتمع الإسرائيلي- بالإعفاء من أداء الخدمة العسكرية، ووافق على وجودهم في مناطق سكنية معزولة بعيدة عن المراكز العلمانية كمدینتي "بني براك" و"يهود" شمال شرق تل أبيب، وأحياء مستقلة في القدس المحتلة، أما المتدينون من أتباع التيار الديني القومي فقد اندمجوا في المجتمع والحياة السياسية وشاركوا في الخدمة العسكرية، لكن تأثيرهم السياسي والاجتماعي ظل محدوداً.

لكن سرعان ما تهاوت إستراتيجية "بوتقة الانصهار".

الجزيرة.نت، 2023/9/6

٤٤. مؤشرات مواجهة عسكرية جديدة مع "حماس"

نوعام أمير

سمحت الرقابة، أول من أمس، بنشر خبر أن الجيش الإسرائيلي أنهى في الأيام الأخيرة نشر عدد من بطاريات "القبة الحديدية" في كل أنحاء البلاد. جاء هذا بعد تقارير تحدثت عن نية "حماس" التسبب بتصعيد في "المناطق" في الشهر المقبل.

ظهرت المؤشرات الأولى، الأسبوع الماضي، مع التحذير الاستخباراتي من أن "حماس" بدأت بتسخين الأجواء في المنطقة. ورأينا الدلائل الأولى على ذلك عند السياج الحدودي في قطاع غزة، حيث دفعت "حماس" ببضع مئات من الشبان للقيام بـ"أعمال شغب". وهذا يذكر بالأحداث التي دفعت الجيش الإسرائيلي إلى شنّ عملية عسكرية منعت تسلُّ الآلاف ممن هاجموا السياج الحدودي في غزة.

جاء المؤشر الثاني من قطر، التي حذرت من أن دعم "حماس" لنظام الأسد سيضر بالأموال التي تحولها إليها. يشكل المال القطري حالياً التمويل المركزي لـ"حماس"، وهو الذي يسمح لها بإدارة القطاع ودفع الرواتب لكبار المسؤولين، وأيضاً للشارع الذي يئن تحت وطأة الفقر.

المؤشر الثالث للتصعيد في مواجهة "حماس" تصريحات كبار المسؤولين الإسرائيليين، التي تدل على دعمهم لتقديم المزيد من التنازلات لـ"حماس". أدرك المسؤولون في "حماس" بسرعة أن هذا يمكن أن يتحول إلى أداة ضغط للحصول على المزيد من الإنجازات، فسارعوا إلى المطالبة بدخول المزيد من آلاف العمال الفلسطينيين من القطاع للعمل في إسرائيل.

بالإضافة إلى ذلك، من المفيد الانتباه إلى الأفكار الجديدة لوزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، الذي يدفع نحو تشديد ظروف اعتقال "المخربين" في السجون الإسرائيلية. حتى الآن، لا يمكن تحديد تأثير هذه الخطوات، وليس واضحاً إذا ما كانت هذه الأمور ستتحقق، وإذا كان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، سيحاول كبح بن غفير وينجح في ذلك.

يدركون في المؤسسة الأمنية أن التسخين سيصل إلى ذروته في الأيام المقبلة، مع اقتراب رأس السنة اليهودية. حينها، من المتوقع فتح المسجد الأقصى أمام زيارات اليهود، وهو الحدث الذي تحب "حماس" امتطائه من أجل التصعيد، كما حدث في عملية "حارس الأسوار".

أخذ على الأرض بعض الخطوات، استعداداً لمواجهة التدهور المحتمل، وبالإضافة إلى خطوات دفاعية، مثل نشر منظومات القبة الحديدية، تنقل إسرائيل رسائل إلى "حماس"، بالأساس من خلال مصر وعبر قنوات دبلوماسية أخرى، مفادها أن "حماس" ستجد نفسها في مشكلة إذا ضغطت على إسرائيل. كما أوضحت مصر لـ"حماس" أن محاولة خلق معادلة خضوع خلال ولاية الحكومة الحالية

ستضر فقط بجهود كل الأطراف لمساعدة القطاع. هذا هو السبب الذي يدفع مصر إلى العمل لوقف الحرب في غزة.

من جهتها، ستضطر إسرائيل إلى اتخاذ عدة قرارات مهمة قبل تلقيها تهديدات علنية من كبار المسؤولين في "حماس". وتدعي جهات في المؤسسة الأمنية أنها لن تُفاجأ إذا انضم نصر الله أيضاً إلى حملة التهديدات ضد إسرائيل، تأييداً لـ"حماس".

"مكور ريشون"

الأيام، رام الله، 2023/9/7

٤٥. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/9/7